

القمة المصرية اليونانية القبرصية

■ **حميدي العبدالله**

عقدت قمة جمعت رؤساء مصر واليونان وقبرص، ويمكن القول إنها الأولى في التاريخ الحديث التي تجمع قادة الدول الثلاث، ولا بدّ أن يكون هناك سبب سياسي جوهري أدى إلى عقد هذه القمة، لا سيما أنّ قادة مصر مشغولون الآن بأوضاعهم الداخلية التي تصرفهم عن أيّ نشاط خارجي، حتى مع الدول العظمى، فياستثناء القمة التي جمعت الرئيس عبدالفتح السيسي بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لم تعدّ قمة بين الرئيس المصري ورئيسة أي دولة أخرى في أوروبا بما في ذلك كبرى الدول الأوروبية، فما هي الأسباب التي دفعت رؤساء الدول الثلاث إلى عقد هذه القمة؟

سببان جوهريان حصمًا عقد هذه القمة، واحتلت صدارة الأولويات لدى رؤساء الدول الثلاث: السبب الأول والمباشر هو المصلحة المشتركة في تأمين مصالح الدول الثلاث في مجال الطاقة، الغاز والنفط، في البحر الأبيض المتوسط، حيث تشدّد المنافسة بين أطراف ثلاثة هي الكيان الصهيوني وتركيا والدول الثلاث، أيّ مصر وقبرص واليونان، ولكن من الواضح أنّ القمة الثلاثية ليست موجهة ضدّ الكيان الصهيوني، لأنّ هناك اتفاقات وتفاعلات سابقة أبرمت بين قبرص واليونان من جهة، وبين الكيان الصهيوني من جهة أخرى زالت الخلاف القائم بين هذه الأطراف حول اقتسام حقول النفط والغاز في المياه الإقليمية وفي ما يُعرف بالمناطق الاقتصادية. لكن من المعروف أنّ هناك خلافًا بين اليونان وقبرص من جهة، وبين تركيا من جهة أخرى حول تحديد المناطق التي يحق لكل طرف التنقيب فيها، ومعلوم أنه لم يتّم التوصل إلى تفاهات أو اتفاقيات بين اليونان وقبرص من جهة وبين تركيا من جهة أخرى جعلت المناطق المتنازع عليها، وبالتالي ثمة مصلحة مشتركة في عقد الدول الثلاث في مواجهة تركيا، وربما هذا هو السبب الذي حدّد توقيت عقد هذه القمة.

السبب الثاني، العلاقات اليونانية القبرصية التركية تعاني من أزمتام منذ فترة طويلة على خلفية الخلافات على الحدود بين اليونان وتركيا والمسألة القبرصية، ومعروف أنّ شهر العسل بين تركيا واليونان قد انتهت بعد ارتداد تركيا عن سياسة العمل مشاكل مع دول الجوار، وعادت الخلافات إلى ما كانت عليه في السابق، وجاء الموقف العدائني التركي للنظام المصري بعد انتخاب عبد الفتاح السيسي رئيسا لمصر، والتهجمات المستمرة على مصر لتخلق أرضية سياسية لإنشاء تعاون وتحالف مشترك بين الدول الثلاث موجه ضدّ تركيا ومطامعها وتدخلاتها في الشؤون الداخلية، وبالتالي يرحح أن يستمرّ التعاون المصري التركي القبرصي طالما استمرّت السياسة التركيّة على ما هي عليه الآن، ومن شأن ذلك، أن يحدث توازنا جيدا بين الطرفين اللذين يخوضان نوعا من أنواع الحرب الباردة التي تتراجم حينًا وتستقر أحيانًا أخرى.

سورية: الثالثة ثابتة

■ **روزانا رمّال**

لأول مرة منذ اندلاع الأزمة في سورية والحديث عن أهمية السعي إلى حلّ سياسي فيها، وما سبق وعقد من مؤتمرات كـ«جنيف 1»، و«جنيف 2»، وما سعت إليه الدول الكبرى للحلّية المعنية بالنزاع وأطرافه، خصوصاً الولايات المتحدة الأميركية وروسيا، يتقدم مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية مسرعاً لمناقشة حل سياسي ما، أو بناء أرضية له، أو تقديم عروض جديدة إلى الرئيس السوري، رأس النظام الحالي في سورية كما يسمّيه خصومه. ستيفان دي مستورا هو مبعوث الأمم المتحدة رقم 3 إلى سورية بعد الأول كوفي انان، والثاني الخضر الإبراهيمي... ويبدو أن الأخير.

الأخير لأنّ الكلام هذه المرة يختلف والاندفاع نحو التحدث في الحلّ أو التقدم بخطوات أسرع إليه هذه المرة يختلف، والأهم أنّ الرؤية والموقف من الأسد يختلف، فدي مستورا يقول في زيارته وطرحه الأخير في دمشق، أنّ الرئيس الأسد هو العنقوض الأكبر والأساس في هذه الدولة التي رفض المجتمع الدولي التعاطف معها كدولة لا تزال تتمتع بسيادة ورئيس ومؤسسات.

قبل الذهاب إلى سورية كان لدي مستورا كلام على قناة «العربية» دعا فيه المعارضة إلى الحوار مع الرئيس الأسد، وقال التالي بوضوح والذي لم يتوقف كثُر عند ضمنونه باعتبار أنه قد لا يترجم أو قابلاً للتأويل، وهو: «اتفقت مع الأسد على أن الحل السياسي يبدأ من قبول المعارضة بما تقبله الدولة لتشكل جبهة ضدّ الأسد»، رغم أنّ الدولة في الأوقى.

هذا الكلام نفسه حمله دي مستورا إلى الرئيس الأسد مضميفاً إليه مبادرة تقوم على تجريد القتال في حلب، وخرج يلفت إلى أن الأسد أكد أنه يدرس الطرح، وأنّ علينا بالتالي أن نتأكد أنه سيتمّ تنفيذ الطرح لأنّ البديل هو المزيد من المعاناة، وهناك خاسر واحد فقط يتمثل بفقدان الأمل والسلام في المنطقة.

وبهذا الكلام قد تتأاول حقيقي من قبل دي مستورا في تعليقه على ردّ الأسد ومبادرته جديرة بالبحث كتخليق للأسد على كلام دي مستورا.

وعليه تعتبر مصادر مقرّبة من النظام السوري انه اذا كان على الاسد ان يعزل فيها فسيفسون بالنسبة إليه انه طالما تطرح مبادرة دي مستورا

الاعتراف بالنظام كشريك في الحل وبقاء الاسد رئيسا.

الامم المتحدة المتعلقة بمكافحة الإرهاب وخصوصا ما يتصل بإقتال الحدود امام المسلحين والسلاح استنادا إلى القرار 2178.

باتت النوايا الجدية اليوم أقوى إلا أنّ اللات في الحراك نحو دمشق تقدم دي مستورا إلى منتصف الطريق في هذا التوقيت وبهذه الثقة التي لم يحظ بها أسلافه، وبالتالي فإنّ لهذه الثقة ملاكاً حارساً يترجمها رخصاً ضعه الأميركي إلى العملية السياسية في سورية، وبالتالي فإنّ هذا التقدم يؤشر إلى أنّ هناك طرفاً يحذر المزيد من التقدم للجيش السوري بعد إنجازاته المحققة التي استطاع استرجاع السيطرة فيها وفرض سيادته، وبالتالي يخشى الأميركي أن يأتي يوم قريب لا يجد فيه ما يمكنه وحلفاؤه التفاوض عليه مع الأسد الذي يأخذ نفسه وجيشه إلى تكريس سلطته سلطة شرعية وجيدة معتمدة بشماه وجيشه وشعبه من دون منة أحد.

المبعوث الثالث دي مستورا...

انها الثالثة ... والثابتة لسورية.

لماذا السعودية متشائمة؟

تعمدهم وسائل الإعلام التابعة للسعودية أجواء متشائمة عن اللقاءات التي تشهدها مسقط حول الملف النووي الإيراني.

تحدث المنابر السعودية مرة عن فشل ومرة عن سعي إيراني لتدمير مهلة الرابع والعشرين من الشهر الجاري كيميعة الاتفاق.
يؤكد وزير خارجية عُمان سعيد بن علوي أنّ حجر الأساس للتفاهم قد وضع، وأنّ البحث في العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وطهران صار على الطاولة.

بخصوص الملف النووي تمّ أيضاً وضع التفاهم على ممارسة إيران حقها في التصويب عبر تشغيل أجهزة طرد مركزي، وتمّ الاتفاق على حل وسط لعدد الجهد في بحسم المطالب الإيراني كيميعة الاتفاق.
يؤكد وزير خارجية عُمان سعيد بن علوي أنّ حجر الأساس للتفاهم قد جولتان لصيغة تفاوض تقنية ستكتفان بحسم النقاط العالقة بعدما حسم الإطار السياسي.

العقوبات ستترفع تدريجياً كما يريد الأميركيون لأنّ بعضها يحتاج إلى الكونغرس، وما يتصل بالإدارة يرفع فوراً والودائع تحزّر فوراً.

التفاهم صار أقرب إلى الحصول من أيّ وقت مضى.

التشاؤم السعودي مقتنع، ويعبر عن رغبة أصحابه وتمنياتهم.

التعليق السياسي

المعلم... بالعربي!

■ **ماجدي البسيوني***

لا أعرف لماذا جاءني احساس وأنا أقرأ ما ذكره السيد وليد بن محي الدين المعلم الديلمي عميد الدبلوماسية العربية بلا منازع، قبل أيام في مقابله مع صحيفة «الأخبار» اللبنانية من أنّ ذكرياته في جامعة القاهرة وهو طالب في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في الفترة بين 1960 و 1963 كانت حاضرة أمامه وهو يقول: «بالنسبة إلى مصر، نحن نؤيد الدولة والقوات المسلحة، بلا أيّ التباس. في مواجهة العنف والإرهاب والتطرف، نحن ومصر، على المستوى الاستراتيجي، في الحندق نفسه...»

هذا الإحساس راودنسي ولا أعرف السبب، فهل كانت تطوف في خاطره أحداث مصر وسورية في تلك السنوات، والمكائد التي بردها واشطنن ومولتها السعودية واعترف بها الملك سعود في مواجهة مشهورة ما بين ناصر وسعود الذي لجا إلى مصر بعد طرده من السلطة، يومها قال بالنص: إنّ المملكة دبّرت للانفصال 12 مليون دولار وليس أربعة كما أشيع... وما أشبه اليوم بالبارحة... أم أنّ هذه الأحداث هي التي دارت في رأسي وأنا أقرأ ما قاله السيد وليد المعلم؟

في المقابلة نفسها أضاف المعلم قائلا: ... لكن موقف القيادة المصرية من سورية.. يقصد الآن - على رغم إيجابيته، فإنه لم يصل بعد إلى مستوى التحدي المشترك، ونأمل أن يحدث ذلك في وقت قريب...»

ما عدنا ممّا بدأ!

■ **نائر أحمد إبراهيم***

قبيل تجلي إرادة الناخبين الحقيقية بكلمة فصل أعلنت اسم القيادة للترشح فوق عرش العنصرية الأكثر جفافاً عبر تاريخ البشرية، الولايات المتحدة الأميركية في تشرين الثاني لعام 2012، كان الديمقراطيون وعلى رأسهم باراك أوباما قد صادفوا على برنامجهم السياسي

المعلن عنه في مؤتمرهم المنعقد في شهر أيلول من العام ذاته، والمغار في أولياته لأولويات الجمهوريين ومرجئهم ميت رومني، والتي تمت المصادقة عليها مع مجمل برنامجهم السياسي المعلن عنه وقت انعقاد مؤتمرهم الحزبي في آب من العام ذاته.

برنامجان سياسيان للحيزين الأقدر في الساحة الأميركية كانا قفيلين ينكثل لا يقبل النزاع على باسقاط الجمهوري نيل رومني من حسابات الناخب الأميركي لوقت عقده عند الديمقراطي جدا باراك أوباما.

الانتخاب الأميركي اللفق على رفاهيته ووضعه الاقتصادي وحرخته المزعومة لم تقنعه وعود رومني، ولا كل أحداث الجمهوريين حول نظرية السلام المضمون بالقوة العسكرية والضربات الاستباقية، ولا تدفعت كبرياء غرائز الخنوية الأميركية المتقنعة بنفوقها على غيرها من التجمعات البشرية.

ولكن في المقابل، لم يكن فوز باراك أوباما بالانتخابات الرئاسية معبرا بالضرورة عن اهتمام الناخب الأميركي أو إعجابه بالمنهجية التشاركية التي يتبناها المحافظون التقليديون والمعتمد منذ الدفع بالحلفاء إلى واجهة الصراع وتحليلهم قسما من المسؤولية الدولية لإظهار ديمقراطية أميركا ووجهها الناصع اللإقصائي، فالقضية تمكن ويكل بساطة وفق استطاعات الرعي السابقة لإجراء الانتخابات في عدم وجود رغبة أو دافع أو نية لدى أغلب الأميركيين لمجارة أوهام أساء المال المتناوبين على احتكار قراوات البيت الأبيض من الحزيين الطامعين باستعادة البشرية لاصعالم المعتزلة الأميركية الفوقية المتبجّحة ببدائ الحرية والديمقراطية والمدنية.

لقد تم الجماهير الأميركية من فقدان أبنائها في حروب عبثية أشعلتها الطغمة المافيوية المحصورة بالمطامح بالسيطرة على الوظائف الحكومية والفقوز بالانتخابات الرئاسية داخليا، وخارجيا بتسيّد القوى العالمية.

ومع تصاعد التنافس بين الحزبين كشفت رغبات دافع الضريبة الأميركي وتوجهاته، فلم تقنعه طروحات الجمهوريين أصحاب مشروع التفكير الجديد الذين لا يختلفون عن المحافظين التقليديين سوى في الطريقة المتبجّعة لئساء ديكتاتوريتهم القائمة على شعوبهم صعبة الديمقراطية، ولم تظهر توجهات السعي إلى منع إقرار قانون الرعاية الصحية والاستعاضة عنه بتحسين جودة الرعاية أو تحويل التأمين الصحي من نموذج قائم على المستشفيات غير القابلة للتحسين إلى نموذج مضبوط مالياً، أو تغيير نظام العناية الخاص بكبار السنّ وذوي الاحتياجات الخاصة (مبدي كير) وذوي الدخل المحدود (مبدي كيد) إلى نظامين أكثر حيوية، أو معارضة تغيير قوانين تمويل الحملات الانتخابية باعتبارها مثال من حرية التعبير، من دون تناسي إعلان ختلال على المهاجرين غير الشرعيين والعمل على طردهم خارج البلاد، إضافة إلى تحريم الإجهاض وزواج المتلجنين ورفض تقييد بيع الأسلحة النارية وتخفيض الضرائب في جزء منها وإلغائها على الفائدة وعلى أرباح رأس المال بالنسبة لذوي الدخل المحدود.

فالشعارات الرنانة التي أطلقها الجمهوريون ملها واجب الأميركيين، وتوجهت إرادتهم المقترنة بهيواجبهم النفسية لترجيح كفة من تعهد بتوفير الوظائف للطبقات المتوسطة وحماية دماء الأميركيين وعدم توريثهم في حروب قضت مضاجعهم.

تغلّبت طروحات الديمقراطيين الذين أرادوا تشجيع المهاجرين غير الشرعيين لتسوية أوضاعهم بما يساعد في الإصلاحات

البناء

إلا التصريحات الإيجابية بين البلدين، فسورية ندرت تماما حجم الضغوط التي تمارس على مصر عبد الفتاح السيسي.

لهذا أكمل المعلم كلامه قائلا:

«نحن نتفهمّ الضغوط التي توجهها القاهرة، وخصوصاً في المجال الاقتصادي، وحاجتها إلى الدعم السعودي!»

أذكر ويذكر بعض الأصدقاء في سورية أنني تو استعامي إلى برقية أرسلها الملك السعودي مهنتًا للرئيس الموقوت عدلي منصور بعد ساعات قليلة من إدائه اليمين الدستورية في 7/5 2013... كم كنت أتمنى أن تكون البرقية الأولى من دمشق تحديدا، لأنني كنت أدرك كمال التسمية الاقتصادية التي ستمارس على مصر، وكنت أدرك أنّ السعودية تتحدى قطر التي خرجت لتوها من قيادة الملف السوري بعد انتصار الجيـش السوري في معركة القلمون!...

وتمنيت أنّ تأخذ الجمهورية الإسلامية الإيرانية خطوات أسرع نحو مصر بعد ازاحة «الإخوان»، وتمنيت أخيرا لو أن السيد حسن نصر الله وصف ما يحدث في سبئنا بأفعال يقوم بها إرهابيون بدلًا من «مسلمون» في معرض تأكيدِه بأنّ ما يحدث في الوطن ليس احتلالًا طائفيًا بقدر كونه تدخلًا أميركيًا «إسرائيليًا» إرهابيًا، وهو بالفعل كذلك... ولكن ليس كل ما يمتداه المرء يدره...! المعلم وليد المعلم كما يحلو لمرى أن يصفه دائما أنني كلامه عن مصر قائلا: «لكننا نريد لمصر أن تستعيد كامل دورها العربي»

*رئيس تحرير جريدة «العربي».
مصر.
Magdybasnyo52@hotmail.com

القرار الجماهيري الأميركي دق ناقوس صاـرُح بجانب رأس أوباما كي يستقبق ومن معه من أوهامهم المحتوية على إسقاط الدولة السورية وحماية الكيان الصهيوني المسيطرة على العالم ومضمان وأن أميركا في آن واحد، وبأن واجبه يقتضي وعلى وجه السرعة تقديم ما يجذب ثقة الأميركيين بالديمقراطيين قبل أزوْف موعد كيفية إدارة الزواج كطقس ديني إضافة إلى وضع ضوابط بيع الأسلحة الخارجية مع السعي إلى تخفيف الضرائب على العائلات التي تحقّق أرباحًا تقل عن ربع مليون دولار سنويًا، بما يجعل الضريبة تكبر على الأغنياء وتساعد في إعادة هيكلة الاقتصاد المتردية أوضاعه، وانتصر الديمقراطيون وطروحاتهم على ما سواها من طروحات جمهورية.

فماذا عما بدأ، وما الذي حدث خلال عامين من حكم باراك أوباما لجعل الأميركيين يتفكرون في ليلة الرابع من تشرين الثاني لعام 2014 ضدّ الرغبات السياسية للديمقراطيين؟ على الرغم من اعتراف الجميع بالمشو الاقتصادي المحقق في ظل رئاسة أوباما، والإستجابة للمطلب الشعبي بالانسحاب من العراق وأفغانستان، مع الحفاظ على مكانة أميركا كسيده سيطرة في العالم المتحضر بذلّ الناخب الأميركي وولائه لصالح برنامج الجمهوريين الساسط قبل عامين في منافسته الانتخابية، فكيف تحوّل الرفض لسياسات المحافظين الجدد الذين أدانوا الأميركيين أصناف الحزن على أبنائهم إلى رغبة كاسحة في تسليمهم السلطة، ولماذا قدر مجانين القرن من الجمهوريين على ارتزاع أهم المقاعد في غرب فرجينيا وكولورادو وأركنسو وداكوتا ومونترا وكارولينا، وكيف لشباب جمهوري أرعن قادم من أركنسو جنوبي الديلار تباهي في حملته الانتخابية بكونه جنديا سابقا في العراق وأفغانستان أن يتمكن من الإطاحة بسببانتور عريق كمارك بريور.

يعتقل أنّ جميع الأميركيين يأنشوا قتلة متعشين للدماء، أم أنّ سرا خفيا بذلّ الأور؟ لقد أظهرت جميع استطلاعات الرأي بما فيها تلك التي جرت في الأرياف البعيدة عن هاجس مصر لدى الأميركيين وخوف عظيم من عودة الحروب العنيفة التي اختتمت بكارنتين للقوات الأميركية في العراق وأفغانستان، ترافقه خشية جديدة من الغول المسمى «داعش» القادم من البعيد إلى جوف أميركا، متاثرين بما تضحخه قنوات الضغط المائلة لوسائل الإعلام التي عزجت في وقت سابق عن تغيري الرأي العام الأميركي نحو تأييد ضربة عسكرية ضدّ الجمهورية المقاومة السورية، لكن قصّة عجز باراك أوباما عن إيجاد الدواء المناسب للقضاء على الإرهابيين أو منحهم من التمذّي في أقلّ تقدير، سغرت الهواجس الأميركية، وكشفت ضعف الديمقراطيين وتشنتهم تجاه الأزمة الأوكرانية، وعدم قدرتهم على إيقاف النفوذ المتنامي للاتحاد الروسي الذي صفته أوباما كأحد الأخطار الثلاثة التي تهدد البشرية لهذا القرن إضافة إلى «داعش» و«إيبولا».

عجز أتاح الفرصة للجمهوريين لنصب الفخ المتقن للناخب الأميركي الرابع في القضاء على مصدر الخطر بأيّ وسيلة تجنّبه بذات الوقت إرهاب قدام أبنائه أو إزهاق أرواحهم على أي بقعة من بقاع العالم، فلم يسأل الأميركيون عن الطريقة المثلى للقضاء على الإرهاب، فمطلب الأمان الذي طغى على كل أولوياتهم بما فيها المطالب الاقتصادية أعمت البصيرة وغيّرت الحسابات ضدّ الديمقراطيين.

القضية خطيرة بلاريب، لكنّ المدقق في جزئيات الصراع الداخلي بين الحزبين المتنافسين للفتاح بالسلطة المطلقة يستطلع إذا ما تعطل على ريف الأمور بالبعد النفسي للناخب الأميركي أنّ يدرك حقيقة الحاصل، وأن يعلم قصور الانتخابات النصفية وحدها عن تمكين المحافظين الجدد من نيل مرادهم، طالما أنّ أزرار التحكم بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة الأميركية بقيادة جيشها ما زالت في يد الديمقراطي جدا ريان أوباما، وسيتمتبه إلى ما انتبه إليه جيدا كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري من أنّ ما جرى في الانتخابات النصفية لم يكن إلا ترجمة عملية

كذلك يبدأ في سورية».

من كل هو خـارج الحلف الأميركي الصهيوني الإرهابي ويدرك ماهية المخطط الذي بات مفصوحا، لا يجد لمرى سوى هذا الدور الريادي في العالم العربي، رغم كل الضغوط التي تعيش مصر تحت وطأتها، سواء أكانت ضغوطا اقتصادية أو ضغوطا سياسية، ومخطى من يظن أنّ السعودية تريد لمصر دورا عريبا فاعلا، ليس اليوم وغدا بل منذ 1818 بعد قضاء جيش محمد على باشا- والي مصر- على «الدرعية» أول عاصمة لآل سعود والوهابية، حتى ولو كانت بتعليمات الباب العالي العثماني التركي.

نعم صدقك ولهذا أعلنها المعلم وليد المعلم بأنّ دور مصر العربي يبدأ من سورية، ليس كما كان يسعي محمد مرسي بالطبع، ولكن كما عاشها ويدرك قوايتها الطالب وليد المعلم في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة عام 1963 وحتى تربّعه على عرش عمادة الدبلوماسية العربية بلا منازع، فهل كانت الزيارة التي قام بها مدير جهاز مكافحة الإرهاب في المخابرات السورية واللقاء مع الرئيس عبد الفتاح السيسي في مكتبه بقصر الاتحادية بعيدا عن الإعلام من كلا الطرفين المصري والسوري يدخل تحت مفهوم «بيدأ من سورية»؟ أم انه ترجمة واقعية للشدق الواحد في مواجهة الإرهاب...؟ لا وقت للمزيد من الانتظار.

*رئيس تحرير جريدة «العربي».
مصر.
Magdybasnyo52@hotmail.com

أراء

الغاز العربي والدم العربي وأحلام دي مستورا اللامستورة...

■ **د. حسام الدين إخلصي**

فجأة... وبزيارات تمهيدية يقوم بها المبعوث الأممي ستيفان دي مستورا ليظهر نفسه إعلاميا ويقول ها أنا ذا، ثم ينفض بجولة جديدة سريعة على مراكز القرار ليعلن عن مبادرته الجديدة التي مَهَّد لها ورَّجها إعلاميا وسياسيا الرئيس الفرنسي فرسوا هولاند عندما زاره «المحكك» الثالث اردوغان فلفظ عبارته الشهيرة (المناطق المحمَّدة).

جاء المبعوث الأممي إلى سورية وحط رحاله فيها واستقبلته القيادة السورية في أعلى مقام وفق الدبلوماسية المتعارف عليها وتمَّ الاستماع إليه بعناية شديدة، رغم أنّ ملامح مبادرته تمّ توقعها منذ اللحظة الأولى لانطلاق الجيش العربي السوري الجديدة التي مهَّد لها ورَّجها إعلاميا وسياسيا الرئيس الفرنسي فرسوا هولاند عندما زاره «المحكك» الثالث اردوغان فلفظ عبارته الشهيرة (المناطق المحمَّدة).

جاء المبعوث الأممي إلى سورية وحط رحاله فيها واستقبلته القيادة السورية في أعلى مقام وفق الدبلوماسية المتعارف عليها وتمَّ الاستماع إليه بعناية شديدة، رغم أنّ ملامح مبادرته تمّ توقعها منذ اللحظة الأولى لانطلاق الجيش العربي السوري الجديدة التي مهَّد لها ورَّجها إعلاميا وسياسيا الرئيس الفرنسي فرسوا هولاند عندما زاره «المحكك» الثالث اردوغان فلفظ عبارته الشهيرة (المناطق المحمَّدة).

جاء المبعوث الأممي إلى سورية وحط رحاله فيها واستقبلته القيادة السورية في أعلى مقام وفق الدبلوماسية المتعارف عليها وتمَّ الاستماع إليه بعناية شديدة، رغم أنّ ملامح مبادرته تمّ توقعها منذ اللحظة الأولى لانطلاق الجيش العربي السوري الجديدة التي مهَّد لها ورَّجها إعلاميا وسياسيا الرئيس الفرنسي فرسوا هولاند عندما زاره «المحكك» الثالث اردوغان فلفظ عبارته الشهيرة (المناطق المحمَّدة).

جاء المبعوث الأممي إلى سورية وحط رحاله فيها واستقبلته القيادة السورية في أعلى مقام وفق الدبلوماسية المتعارف عليها وتمَّ الاستماع إليه بعناية شديدة، رغم أنّ ملامح مبادرته تمّ توقعها منذ اللحظة الأولى لانطلاق الجيش العربي السوري الجديدة التي مهَّد لها ورَّجها إعلاميا وسياسيا الرئيس الفرنسي فرسوا هولاند عندما زاره «المحكك» الثالث اردوغان فلفظ عبارته الشهيرة (المناطق المحمَّدة).

جاء المبعوث الأممي إلى سورية وحط رحاله فيها واستقبلته القيادة السورية في أعلى مقام وفق الدبلوماسية المتعارف عليها وتمَّ الاستماع إليه بعناية شديدة، رغم أنّ ملامح مبادرته تمّ توقعها منذ اللحظة الأولى لانطلاق الجيش العربي السوري الجديدة التي مهَّد لها ورَّجها إعلاميا وسياسيا الرئيس الفرنسي فرسوا هولاند عندما زاره «المحكك» الثالث اردوغان فلفظ عبارته الشهيرة (المناطق المحمَّدة).

جاء المبعوث الأممي إلى سورية وحط رحاله فيها واستقبلته القيادة السورية في أعلى مقام وفق الدبلوماسية المتعارف عليها وتمَّ الاستماع إليه بعناية شديدة، رغم أنّ ملامح مبادرته تمّ توقعها منذ اللحظة الأولى لانطلاق الجيش العربي السوري الجديدة التي مهَّد لها ورَّجها إعلاميا وسياسيا الرئيس الفرنسي فرسوا هولاند عندما زاره «المحكك» الثالث اردوغان فلفظ عبارته الشهيرة (المناطق المحمَّدة).

جاء المبعوث الأممي إلى سورية وحط رحاله فيها واستقبلته القيادة السورية في أعلى مقام وفق الدبلوماسية المتعارف عليها وتمَّ الاستماع إليه بعناية شديدة، رغم أنّ ملامح مبادرته تمّ توقعها منذ اللحظة الأولى لانطلاق الجيش العربي السوري الجديدة التي مهَّد لها ورَّجها إعلاميا وسياسيا الرئيس الفرنسي فرسوا هولاند عندما زاره «المحكك» الثالث اردوغان فلفظ عبارته الشهيرة (المناطق المحمَّدة).

جاء المبعوث الأممي إلى سورية وحط رحاله فيها واستقبلته القيادة السورية في أعلى مقام وفق الدبلوماسية المتعارف عليها وتمَّ الاستماع إليه بعناية شديدة، رغم أنّ ملامح مبادرته تمّ توقعها منذ اللحظة الأولى لانطلاق الجيش العربي السوري الجديدة التي مهَّد لها ورَّجها إعلاميا وسياسيا الرئيس الفرنسي فرسوا هولاند عندما زاره «المحكك» الثالث اردوغان فلفظ عبارته الشهيرة (المناطق المحمَّدة).

جاء المبعوث الأممي إلى سورية وحط رحاله فيها واستقبلته القيادة السورية في أعلى مقام وفق الدبلوماسية المتعارف عليها وتمَّ الاستماع إليه بعناية شديدة، رغم أنّ ملامح مبادرته تمّ توقعها منذ اللحظة الأولى لانطلاق الجيش العربي السوري الجديدة التي مهَّد لها ورَّجها إعلاميا وسياسيا الرئيس الفرنسي فرسوا هولاند عندما زاره «المحكك» الثالث اردوغان فلفظ عبارته الشهيرة (المناطق المحمَّدة).

جاء المبعوث الأممي إلى سورية وحط رحاله فيها واستقبلته القيادة السورية في أعلى مقام وفق الدبلوماسية المتعارف عليها وتمَّ الاستماع إليه بعناية شديدة، رغم أنّ ملامح مبادرته تمّ توقعها منذ اللحظة الأولى لانطلاق الجيش العربي السوري الجديدة التي مهَّد لها ورَّجها إعلاميا وسياسيا الرئيس الفرنسي فرسوا هولاند عندما زاره «المحكك» الثالث اردوغان فلفظ عبارته الشهيرة (المناطق المحمَّدة).

جاء المبعوث الأممي إلى سورية وحط رحاله فيها واستقبلته القيادة السورية في أعلى مقام وفق الدبلوماسية المتعارف عليها وتمَّ الاستماع إليه بعناية شديدة، رغم أنّ ملامح مبادرته تمّ توقعها منذ اللحظة الأولى لانطلاق الجيش العربي السوري الجديدة التي مهَّد لها ورَّجها إعلاميا وسياسيا الرئيس الفرنسي فرسوا هولاند عندما زاره «المحكك» الثالث اردوغان فلفظ عبارته الشهيرة (المناطق المحمَّدة).

***حسام**